

تاج العروس من جواهر القاموس

يريدُ به الخُذْرُوفَ . والمُعَرَّي : الذي جُعِلت له عُروَةٌ . كالدَّرْدَرِيّ
 بالراءِ بدل الواوِ عن الفَرَّاءِ ولم يقل بالواوِ . والتَّدْرِيَّةُ : الدَّرْرُ
 الغَزِيرُ تَفْعِيلُه من الدَّرْرِ وضبطه الصَّغَانِيّ بِضَمِّ الدَّالِ من التَّدْرِيَّةِ .
 والدَّرْدَرُ بِالضَّمِّ : مَغَارِرُ أَسْنَانِ الصَّبِيِّ وَالْجَمْعُ الدَّرَادِرُ أَوْ هِيَ
 مَنبِئَتُهَا عَامَّةٌ . أَوْ هِيَ مَنبِئَتُهَا قَبِيلَ نَبَاتِيهَا وَبَعْدَ سَقُوطِهَا . ومن ذلك
 المَثَلُ " أَعْيَيْتَنِي بِأُشْرُ فَكَيْفَ أَرْجُوكَ بِدَّرْدَرُ " . قال أَبُو زَيْدٍ : هذا
 رَجُلٌ يُخَاطِبُ امْرَأَتَهُ أَيْ لَمْ تَقْبَلِ هَكَذَا فِي النَّسْخِ . وَالصَّوَابُ لَمْ تَقْبَلِي
 النَّصْحَ شَابِسًا هَكَذَا فِي النَّسْخِ وَالصَّوَابُ وَأَنْتِ شَابِسَةٌ ذَاتُ أُشْرُفِي تَعْرُكُ
 فَكَيْفَ الْآنَ وَقَدْ أَسْنَنْتِ حَتَّى بَدَدْتِ دَرَادِرُكَ كَبِيرًا وَهِيَ مَغَارِرُ
 الْأَسْنَانِ . وَدَرْدَرُ الرَّجُلُ إِذَا سَقَطَتْ أَسْنَانُهُ وَظَهَرَتْ دَرَادِرُهُ .
 ومثله : " أَعْيَيْتَنِي مِنْ شُبِّ إِي لِي دُبِّ " أَيْ مِنْ لَدُنْ شَيْبَتِ إِي أَنْ
 دَبَيْتَ . وَيُقَالُ : لَجَّجُوا فَوْقَعُوا فِي الدَّرْدُورِ بِالضَّمِّ . قال الجَوْهَرِيُّ :
 المَاءُ الَّذِي يَدُورُ وَيُخَافُ مِنْهُ الْغَرَقُ . وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : هُوَ مَوْضِعٌ فِي وَسْطِ
 الْبَحْرِ يَجِيئُ مَأْوُهُ لَا تَكَادُ تَسْلَمُ مِنْهُ السَّفِينَةُ . والدَّرْدُورُ : اسمُ مَضِيقٍ
 بِسَاحِلِ بَحْرِ عُمَانَ يَخَافُ مِنْهُ أَهْلُ الْبَحْرِ . وَتَدْرَدَرَتِ اللَّحْمَةُ :
 اضْطَرَبَتْ وَيُقَالُ لِلْمَرَأَةِ إِذَا كَانَتْ عَظِيمَةَ الْأَلْيَدَيْنِ فَإِذَا مَشَتْ رَجَفَتْهَا :
 هِيَ تُدْرَدِرُ . وفي حديثِ ذِي الثُّدَيْيَّةِ الْمَقْتُولِ بِالزَّهْرَوَانِ " كَانَتْ لَهُ
 ثُدَيْيَّةٌ مِثْلُ الْبِضْعَةِ تَدْرَدِرُ " أَيْ تَمَزُّمَزُّ وَتَرَجَّرُجُ : تَجِيئٌ وَتَذْهَبُ
 وَالْأَصْلُ تَتَدْرَدِرُ فَحُذِفَ إِحْدَى التَّاءَيْنِ تَخْفِيفًا . وَدَرْدَرَةُ الْبُسْرَةِ :
 دَلَاكُهَا بِدُرْدُرِهِ وَلَاكُهَا : وَمِنْهُ قَوْلُ بَعْضِ الْعَرَبِ وَقَدْ جَاءَهُ الْأَصْمَعِيُّ :
 أَتَيْتَنِي وَأَنَا أُدْرَدِرُ بِسْرَةٍ . وَاسْتَدْرَرَتِ الْمِعْزَى : أَرَادَتِ الْفَحْلَ
 قَالَ الْأُمَوِيُّ : يُقَالُ لِلْمِعْزَى إِذَا أَرَادَتِ الْفَحْلَ قَدْ اسْتَدْرَرَتِ اسْتِدْرَارًا
 وَلِلضَّأْنِ قَدْ اسْتَدْرَدَتْ اسْتِدْرَالًا . وَيُقَالُ أَيْضًا اسْتَدْرَرَتِ الْمِعْزَى اسْتِدْرَاءً
 مِنَ الْمَعْتَلِّ بِالذَّالِ الْمُعْجَمَةِ . وَالدَّرْدَارُ كَصَلَاةٍ : صَوْتُ الطَّيْلِ
 كالدَّرْدَابِ نَقْلُهُ الصَّغَانِيّ . وَالدَّرْدَارُ : شَجَرٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : ضَرْبٌ مِنَ
 الشَّجَرِ مَعْرُوفٌ .
 قَلَتْ : هُوَ شَجَرَةُ الْبَقِّ تَخْرُجُ مِنْهَا أَقْمَاعٌ مُخْتَلِفَةٌ كَالرُّمَّانَاتِ فِيهَا رُطُوبَةٌ

تَصِيرُ بَقًّا فَإِذَا انْفَقَاتْ خَرَجَ الْبَقُّ . وَرَفُّهُ يُؤَكِّلُ غَضًّا كَالْبُقُولِ كَذَا
 فِي مِنْهَاجِ الدُّكَّانِ . وَدُرِّيْرَاتٌ مُصَغَّرَاتٌ عَنَّا نَقَلَهُ الصَّغَانِيُّ . وَدُهُدُرٌّ يَنْ
 بَضْمٌ الْأَوَّلُ وَالثَّلَاثُ تَثْنِيَّةٌ دُهُدُرٌّ يَأْتِي ذِكْرُهُ فِي دَرِّ مَرَاةٍ لِتَرْتِيبِ
 الْحُرُوفِ وَهُوَ الْأَوَّلَى وَالْأَقْرَبُ لِلْمُرَاجَعَةِ وَالْجَوْهَرِيِّ أَوْرَدَهُ هُنَا وَالصُّوَابُ مَا
 لَلْمُصَنِّفِ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : اسْتَدْرُجَ الْحَلَوِيَّةُ : طَلَبَ دَرَّهًا .
 وَالاسْتَدْرَارُ أَيْضًا : أَنْ تَمْسَحَ الضَّرْعُ بِدِكِّ ثَمَّ يَدْرُجُ اللَّابِنُ . وَدَرَّ
 الضَّرْعُ بِاللَّابِنِ يَدْرُجُ دَرًّا وَدَرَّتْ لِقَحَّةٌ الْمُسْلِمِينَ وَحَلَّوْبَتُهُمْ يَعْنِي
 كَثْرَتَهُمْ وَخَرَجَهُمْ وَهُوَ مَجَازٌ . وَفِي وَصْفِ عُمَرَ لِلْعُمَّالِ " أَدْرُّوا
 لِقَحَّةَ الْمُسْلِمِينَ " قَالَ اللَّيْثُ : أَرَادَ خَرَجَهُمْ فَاسْتَعَارَ لَهُ اللَّيْقَحَةَ
 وَالدَّرَّةُ . وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا طَلَبَ حَاجَةً فَأَلَجَّ فِيهَا : أَدْرَّهًا وَإِنْ
 أَبَتْ أَيْ عَالَجَهَا حَتَّى تَدْرُجَ يُكْنَى بِالدَّرِّ هُنَا عَنِ التَّيْسِيرِ . وَدُرُّورٌ
 الْعِرْقُ : تَتَابُعُ ضَرْبَانِهِ كَتَتَابُعِ دُرُّورِ الْعَدْوِ . وَفِي الْحَدِيثِ : بَيَّنَّهُمَا
 عِرْقٌ يُدْرِسُهُ الْغَضَبُ " يَقُولُ : إِذَا غَضِبَ دَرَّ الْعِرْقُ الَّذِي بَيْنَ الْحَاجِبَيْنِ
 وَدُرُّورُهُ : غَلَطُهُ وَامْتِلَاؤُهُ . وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : أَيْ يَمْتَلئُ دَمًا إِذَا غَضِبَ
 كَمَا يَمْتَلئُ الضَّرْعُ لَبِنًا إِذَا دَرَّ وَهُوَ مَجَازٌ . وَلِلْحَبَابِ دِرَّةٌ أَيْ صَبٌّ
 وَانْدِفَاقٌ وَالْجَمْعُ دِرَرٌ . قَالَ النَّمِرِيُّ تَوَلَّابٌ : .
 سَلَامٌ إِلَّاهِ وَرَيَّحَانُهُ ... وَرَحْمَتُهُ وَسَمَاءُ دِرَرٌ